

بحار الأنوار

[95] قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إذا قدمت الكوفة إنشاء الله فاروعني هذا الحديث " من شهد أن لا إله إلا الله وجبت له الجنة " فقلت: جعلت فداك يجئني كل صنف من الاصناف، فأروي لهم هذا الحديث ؟ قال: نعم يا أبا ن بن تغلب إنه إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الأولين والآخرين في روضة واحدة فيسلب لا إله إلا الله إلا ممن كان على هذا الامر (1). 39 - سن: عن أبيه، عن صفوان، عن أبي سعيد المكاربي، عن أبي بصير عن الحارث [بن المغيرة] النضري قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل " كل شيء هالك إلا وجهه " (2) فقال: كل شيء هالك إلا من أخذ الطريق الذي أنتم عليه (3). بيان: على هذا التأويل المراد بالوجه الجهة التي أمر الله أن يوتى منه. 40 - سن: عن محمد بن علي، عن عبيس بن هشام الناشري، عن الحسن بن الحسين، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي الطفيل قال: قام أمير المؤمنين علي عليه السلام على المنبر فقال: إن الله بعث محمدا بالنبوة واصطفاه بالرسالة، فأنا في الناس وأنا، وعندنا أهل البيت مفاتيح العلم، وأبواب الحكمة، وضيء الامر وفصل الخطاب، ومن يحبنا أهل البيت ينفعه إيمانه، ويتقبل منه عمله، ومن لا يحبنا أهل البيت لا ينفعه إيمانه، ولا يتقبل منه عمله، وإن أدا ب الليل والنهار لم يزل (4). بيان: " فأنا في الناس وأنا " أي أعطى الناس ونشر فيهم العلوم الكثيرة فمنهم من غير، ومنهم من نسي، ومنهم من لم يفهم المراد فأخطأ، فنصب أوصياء المعصومين عن الخطاء والزلل، ليميزوا بين الحق والباطل، وجعل عندهم مفاتيح العلم، وأبواب الحكمة، وضيء الامر ووضوحه، والخطاب الفاصل بين الحق و

(1) المحاسن ص 181 ومثله في ص 33. (2) القصص

88. (3 - 4) المحاسن ص 199 (*).